

تقويم تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) من وجهة نظر أساتذة المتوسطات

Evaluation of the application of the physical education and sports lesson in light of the Corona pandemic (Covid 19) from pointview of middle school teachers

قرقوز محمد

المركز الجامعي نور البشير البيض (الجزائر)، m.guezgouz@cu-elbayadh.dz

تاريخ النشر: 2021/05/31

تاريخ القبول: 2021/05/30

تاريخ الإرسال: 2021/04/30

الملخص:

هدفت الدراسة الى تقويم كيفية سيرورة تطبيق حصة درس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) من وجهة نظر أساتذة المتوسطات حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وشملت عينة البحث (50) أستاذ من متوسطات ولاية البيض تم اختيارها بالطريقة العمدية المقصودة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطاقم الاداري لا يتعاون ولا يوفر الظروف الملائمة للأساتذة-التلاميذ يتعاونون مع الأساتذة للسير الحسن في الحصة وأوصى الباحثون ضرورة توفير مؤسسات التربية الوطنية لوازم الوقاية الكاملة وتعاون الفريق الاداري مع أساتذة التربية البدنية والرياضية.

الكلمات المفتاحية: 1. التربية البدنية والرياضية؛ 2. أستاذ التربية البدنية والرياضية؛ 3. التقويم؛ 4. جائحة كورونا.

Summary:

The study aimed to evaluate the process of passaging the physical education and sports lesson in light of the Corona pandemic (Covid 19) from the point view of the average teachers, where the researcher used the descriptive approach in the survey method, and the research sample included (50) **middle school teachers** of the state of El-Bayadh chosen in a random way, and the results of the study showed that the administrative staff doesn't cooperate and does not provide the appropriate conditions for the teachers however that the students cooperate with the teachers for the proper functioning of the class, and the researchers recommended the necessity of providing the national education institutions with complete prevention supplies and the cooperation of the administrative team with the teachers of physical education and sports.

Key Words: 1. Physical Education and Sports; 2. Professor of Physical Education and Sports; 3. Calendar; 4. Corona Pandemic.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

ان العالم اليوم يعيش في تخوف مستمر ومنتزاد من ما ستؤول اليه الأوضاع مستقبلًا. وذلك بسبب جائحة كورونا وأثارها السلبية على جميع الأصعدة وعلى المجتمع والفرد بحد ذاته، فقد تفاوتت أساليب التعامل مع أزمة فيروس كورونا في شتى أرجاء العالم من دولة إلى دولة على نطاق واسع، مما أثر على نمط الحياة اليومي لدى أفراد المجتمع، واختلفت احتياجات الفرد قبل وخلال جائحة كورونا، فالعالم يشهد حالياً حدثاً كبيراً قد يهدد التعليم بأزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في زماننا المعاصر، وجاء ذلك في وقت نعاني فيه بالفعل من أزمة تعليمية عالمية فهناك الكثير من التلاميذ في المدارس، لكنهم لا يتلقون فيها المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية، وإذا كانت التربية البدنية والرياضية عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحية ضمن التربية العامة، وبعض الأساليب الأخرى التي تشترك مع الوسائط التربوية، حيث يتفق كل من (سوالاز والديريري) في تعريفهم للتربية البدنية والرياضية بأنها "مجموعة مركبة من التمرينات البدنية وتدخل ضمنها مجموعة من المعارف والمعلومات التي تمت بصلة التربية البدنية والرياضية تضيفي الى ذلك ما تتطلبه المواقف التربوية" (Swaulz, 1988, p. 83) (الديريري، 1993، صفحة 37)، ولكن على مستوى المدرسة فهو يضمن النمو الشامل والمتزن للتلاميذ ويحقق احتياجاتهم البدنية وفقاً لمراحلهم السنوية وتدرج قدراتهم الحركية ويعطي الفرصة للناخبين منهم للاشتراك في أوجه النشاط التنافسي داخل وخارج المدرسة (مالكي، 2020، صفحة 35)، وبهذا الشكل فإن درس التربية البدنية والرياضية لا يغطي مساحة زمنية فقط، ولكنه يحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات حيث يؤكد ذلك جبوري بقوله "للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية مهارة عدة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"

(جبوري، 2019) ومن أهم الإجراءات الصحية التي اعتمدها المؤسسات التربوية في الجزائر نظام الأفواج ونظام الدراسة يوما بيوم عبر التناوب بين الأفواج أي يقسم القسم الواحد الى فوجين، حتى لا يتجاوز عدد التلاميذ الحاضرين للدرس 20 تلميذا بهدف احترام التباعد الجسدي، في ظل الظروف الاستثنائية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا وفصل بعض الأنشطة من البرنامج السنوي والفصلي التي فيها الاحتكاك الجسدي مثل الأنشطة الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية، كما تم تفعيل خلية اليقظة المنصبة على مستوى كل المؤسسات التربوية قصد تعميم وتطبيق التدابير الوقائية واجبارية ارتداء الكمامة. ويمكن القول أن كل عمل تربوي أو تعليمي يتطلب طريقة معينة للتنفيذ وكل طريقة تحتاج إلى خطوات تنظيمية مناسبة، وبهذا فإن الشكل التنظيمي الذي يختاره المدرس يتوقف على الأهداف التعليمية وتوفر الوسائل وكذلك على محتوى الدرس ومستوى التلاميذ ومدى خبرته، وبالرغم من أن الأشكال التنظيمية أو التكوينات لا تعتبر في حد ذاتها نوعا من النشاط الحركي، إلا أنها ضرورية لتنظيم العمل وتسهيل عملية التدريس، ومن ثم فإنه ليس هناك سبيل لتحقيق هدف الدرس إلا بالاستعانة بالوسائل التعليمية ومهارة الأستاذ، وأن العملية التربوية يجب أن تكون فعالة لأنها نشاطا بين الأستاذ والتلميذ. ونرى من دراسة فيصل بلجوهر (بلجوهر، 2016) التي هدفت إلى تقييم الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم. أنه خلص بنتيجة في نهاية الأمر إلى عدة استنتاجات كان أهمها: أنه يتراوح مستوى أداء الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم بين الجيد والمقبول في كفاءات تنفيذ الدرس وإدارة القسم وينخفض هذا الأداء في كفاءات التخطيط والتقييم). أما دراسة عادل أحمد دحان العقبى (العقبى، 2017) أظهرت النتائج إلى أن واقع تدريس التربية البدنية والرياضية غير

ناجح وغير فعال في الجمهورية اليمنية ودراسة بوساق بدرالدين وآخرون (بوساق، 2020) التي هدفت إلى التعرف على واقع الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية استنتج الباحثون عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة يعزى لمتغيرات الدراسة السن المؤهل العملي، الأقدمية في التدريس.

من خلال الفوائد العامة وأهمية التربية البدنية والرياضية ودور الاستاذ في انجاح الحصة فيما سبق ودور الملاحظة العلمية و آراء الأساتذة في قياس العملية التدريسية وفي إطار متابعة للوضع الصحي في علاقته بجائحة كورونا وحرص الدولة على سلامة التلاميذ خصوصا في درس التربية البدنية والرياضية لما لها من احتكاك و نقص بعض الأنشطة من البرنامج السنوي والفصلي، ارتى الباحث إلى الكشف عن كيفية سيرورة تطبيق حصة درس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) من وجهة نظر أساتذة المتوسطات حيث اعترض سبيلنا إشكالا مفاده ما مدى تطبيق حصة درس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد- 19)؟

2- الهدف العام من الدراسة:

-تقويم كيفية سيرورة تطبيق حصة درس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) من وجهة نظر أساتذة المتوسطات.

2-1- الأهداف الفرعية:

-التعرف على الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية أثناء أداء لدرسه في ظل جائحة كورونا.

-التعرف على مدى تجاوب وتفاعل التلاميذ اثناء ممارستهم لدرس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا.

-التعرف على مدى مساعدة إدارة المؤسسات التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تطبيقه لدرس التربية البدنية في ظل جائحة كورونا.
-كما يجب أن يتضمن كذلك أهمية البحث العلمية (النظرية) والعملية (التطبيقية).

2-3- أهمية الدراسة: ان العمل تربوي أو تعليمي يتطلب طريقة معينة للتنفيذ وكل طريقة تحتاج إلى خطوات تنظيمية مناسبة، وبهذا فإن الشكل التنظيمي الذي يختاره المدرس يتوقف على الأهداف التعليمية وكذلك على محتوى الدرس ومستوى التلاميذ والظروف المعاشة (جائحة كورونا)، فأهمية بحثنا هذا تكمن في معرفة هل الأداء التدريسي للأستاذ عند تطبيقه درس التربية البدنية والرياضية جيد في ظل جائحة كورونا وهل يتجاوز التلاميذ أثناء ممارستهم لحصّة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا، وإذا كانت إدارة المؤسسات التربوية تقدم مساعدات للأستاذ أثناء تطبيقه للحصّة في ظل جائحة كورونا.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في الدراسة:

-المفهوم الأول: حيث يتفق كل من الشطي وشلتون يعتبر درس التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل المواد الأخرى وهو الوحدة المصغرة في البرنامج الدراسي وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هاته الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وغير مباشر. (الشاطي، 1992، صفحة 94) (شلتون، 1996، صفحة 102)

ويستخلص الباحث: هي حصّة تمارس داخل المؤسسات التربوية الوطنية في الميادين الرياضية وهي ضمن البرنامج التربوي الدراسي.

- المفهوم الثاني: يتفق كل من الخولي و السيد و يحقق كذلك الأهداف التي يدركها هو شخصيا والمتماشية مع الأهداف العامة للتربية في المنظومة التربوية التي تخدم التلميذ، ذلك أنه يعمل في خط المواجهة المباشرة مع الطالب في المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية

وهكذا فهو يعكس القيم والأهداف التي يتمسك بها. (الخولي، 1996، صفحة 147)
(السيد، 1967، صفحة 79)

ويستخلص الباحث: هو فرد كفؤ قادر على ممارسة عمله التربوي على وجه كامل أو مثالي
من خلال كل أو بعض القواعد الآتية: الخبرة العلمية العملية، المؤهل الدراسي
-المفهوم الثالث: هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة بمعرفة مدى نجاح أو فشل
الأهداف التربوية (كرميش، 2015). للأساتذة

ويستخلص الباحث: هو عملية تقييم مدى نجاح التدريس من اختبار توزيع استمارة
استبتيانية مقدم للأساتذة معدة من قبل الباحث.

-المفهوم الرابع: هي جائحة عالمية مستمرة حاليًا لمرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد
19)، سببها فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1- الطريقة والأدوات:

- **منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح.

-**عينة الدراسة:** شملت عينة البحث التي اختيرت بالطريقة العمدية أساتذة

التربية البدنية والرياضية ببعض متوسطات ولاية البيض، والتي بلغ عددها

(50) أستاذ للموسم الدراسي (2021/2020) الفصل الأول.

-واختيرت عينة 10 أساتذة من متوسطات ولاية البيض من غير التجربة الرئيسية
للتجربة الاستطلاعية.

-مجالات الدراسة:

-المجال البشري: تمثل في:

-أولاً: أساتذة التربية البدنية والرياضية ببعض متوسطات ولاية البيض، والتي بلغ

عددها (50) أستاذ للموسم الدراسي (2021/2020) الفصل الأول.

-ثانياً: التجربة الاستطلاعية تمثلت في: 10 أساتذة من متوسطات ولاية

البيض من غير التجربة الرئيسية للتجربة الاستطلاعية .

-المجال المكاني: بعض متوسطات ولاية البيض.

-المجال الزمني: - التجربة الاستطلاعية من 2020/11/10 الى 2020/11/17.

-تم اجراء التجربة الأساسية من 2020/11/18 الى غاية 2020/12/08.

4-1-1- إعداد الاستمارة: لبناء الاستمارة قمنا بمراجعة المراجع الخاصة بالتربية البدنية والرياضية ومراجع طرائق وأساليب التدريس من بينها كتاب الدكتور عطاء الله أحمد بعنوان أساليب وطرق التدريس في التربية البدنية والرياضية في عنصر تحليل العملية التدريسية (عطاءالله، 2016) وكتاب محمد الدريج بعنوان مدخل الى العملية التدريسية (تحليل العملية التدريسية) (الدريج، 2000) وكتاب محمود أحمد السيد بعنوان: مشكلات النظام التربوي ط1 (السيد، 2002) وكتاب البسيوني بعنوان: نظرية وطرق التربية البدنية والرياضية. ط1 (بسيون، 1997) وكتاب أبو النجوا أحمد عز الدين بعنوان: معلم التربية الرياضية(الدين، 2001) وكتاب أمين أنور الخلوني بعنوان: أصول التربية البدنية والرياضية مدخل التاريخ فلسفة (الإصدار ط3) (الخلوي، 2001) ومن الدراسات السابقة مثل دراسة بن قناب الحاج ودراسة قزقوز محمد بعنوان دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (م حمد، 2012) ودراسة قزقوز محمد وبن سميشة العيد بعنوان: واقع ممارسة حصة درس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا كما يراها الأساتذة في الملتقى الدولي الافتراضي الثالث بسوق أهراس الموسم بعنوان: الرياضة والصحة في ظل الظروف الراهنة (بن سميشة، 2021) ودراسة عادل أحمد دحان العقبي والأساتذة المختصين بعلم التدريس (د. د. عطاء الله أحمد، زيتوني عبد القادر، د. بو مسجد عبد القادر ، د. بن سي قدور الحبيب ، بن زيدان حوسين ، د. حرياش إبراهيم، د. مقراني جمال، د. بورزامة داود، د. بوشيبة مصطفى، د. بيطار هيشام) وتم استخلاص محاور الاستمارة و تعديلها من قبل المحكمين ثم استخلاص العبارات الخاصة بمراحل العملية التدريسية وأضيفت

بعض العبارات وتحكيمها من طرف الأساتذة المختصين ومعرفة الكيفيات التي تتم من خلالها كيفية توزيع الاستمارة. واستخدمنا في تحليل النتائج وتفريغها بالمقياس الخماسي ليكارت. ومن خلال هذا فقد تم الوصول إلى الصيغة النهائية للاستمارة الخاص بتقويم المراحل الثلاثة للعملية التدريسية في لحصة درس التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (01) يوضح نتائج محاور استمارة استبيان الخاصة بي(الأداء التدريسي لأساتذة المتوسطات أثناء تدريسهم في ظل جائحة كورونا)

المحاور	عدد العبارات	معنى العبارات
المحور الأول: تسهيلات ومساعدات الإدارة	13 موجبة	وهي عبارات تبين التسهيلات ومساعدة الطاقم الإداري لتطبيق الحصة في ظل ظروف كورونا مثال: (توفر الإدارة وسائل بيداغوجية كافية يستطيع الأستاذ من خلالها تطبيق البروتوكول الصحي، تطبق إدارة المؤسسة العمل بالتفويض حتى يسمح للأستاذ تطبيق البروتوكول الصحي...الخ)
المحور الثاني: أعمال تنظيمية وبيداغوجية	15 موجبة	وهي عبارات تبين لنا هل الأستاذ يمارس مهامه اليومية بشكل جيد أو لا مثال: (لا يجد الأستاذ صعوبة في اختبار الأنشطة الرياضية في ضل كوفيد ، يستعمل الأستاذ الوسائل البيداغوجية أثناء التدريس بعد تعقيمها...الخ)
المحور الثالث: تفاعل التلاميذ مع الحصة	15 موجبة	وهي عبارات توضح مدى تعاون التلاميذ مع الأستاذ لإنجاح الحصة في ظل جائحة كورونا مثال: (يطبق التلميذ التباعد الجسدي مع زميله أثناء العمل، يحضر التلميذ بملامس الرياضية من المنزل...الخ)
طريقة تقييم درجات استمارة: كانت صياغة فقرات المقياس ذات صيغة ايجابية وان تقييم الإجابة على سلم خماسي. التدرج (تمارس بدرجة كبيرة جدا نعطيها"5"درجات، تمارس بدرجة كبيرة"4"، تمارس بدرجة متوسطة"3" تمارس بدرجة ضعيفة"2"، تمارس بدرجة ضعيفة جدا نعطيها"1" درجة		

المصدر: من إعداد الباحث انطلاقا من موافقة المحكمين.

ثم بعد ذلك تم إجراء التجربة الاستطلاعية بطريقة إجراء الاختبار و إعادته على مرحلتين حيث كان الفارق الزمني أسبوع، فتوصلنا إلى النتائج التالية :

4-1-1-1- الأسس العلمية لاستمارة: قام الباحث باختيار عينة استطلاعية من بعض أساتذة متوسطات ولاية البيض قوامها(10) أساتذة من غير عينة

الدراسة الأصلية ومشابهة تماما مع العينة الأصلية للتأكد من مدى صلاحية أداة القياس.

جدول رقم (02) يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون لحساب الصدق و الثبات الخاص بالاستمارة الاستبائية:

معامل الصدق	معامل الارتباط	حجم العينة	الاستمارة
0,97	0,95	10	المحور الأول: تسهيلات ومساعدات الادارة
0,91	0,84		المحور الثاني: أعمال تنظيمية وبيداغوجية
0,94	0,88		المحور الثالث: تفاعل التلاميذ مع الحصة
قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 و تحت درجة الحورية 09=0,49			

المصدر: من إعداد الباحث انطلاقا من نتائج spss.

من خلال الجدول رقم (02) يتبين لنا أن معاملات الصدق والثبات لمحاور الاستمارة المقدمة للأساتذة كان أدنى معامل ارتباط (0,84) وأعلى قيمة (0,95) وهذا ما يبين أن الأداة تتميز بدرجة عالية من الصدق واستخدم الباحث معامل الثبات حيث تراوحت أدنى قيمة له (0,91)، وأعلى قيمة له (0,97) وهذا ما يبين أن الأداة تتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات.

4-1-1-2- التجربة الرئيسية وطريقة التحليل:

قمنا بتوزيع الاستمارة على عينة البحث (أساتذة المتوسطات) في مؤسسات عملهم بمساعدة فريق عمل وبعض الأساتذة التابعين لها أثناء التدريس واعطاء الوقت الكافي للأستاذ للإجابة على عبارات الاستمارة ثم استرجاعها في نفس اليوم، مع اجابة فريق العمل على أسئلة الاستمارة لبعض العبارات (الاستمارة الموجهة لهم)المبهمه.

-الأدوات الإحصائية: - المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري-النسبة

المئوية - كا2. و استخدمنا برنامج spss لحسابهم.

4-2- عرض وتحليل النتائج:

4-2-1- عرض النتائج ومناقشتها: لمحور تسهيلات ومساعدات الادارة التربية الوطنية(المتوسطات)لأساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا كما يراها أساتذة المتوسطات.

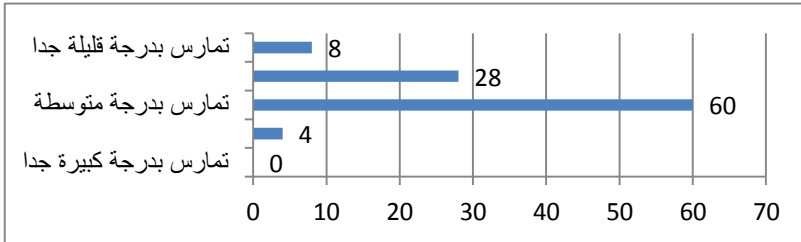
الجدول رقم (03) : يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية وكا2 للمحور الأول (تسهيلات ومساعدات الادارة) للاستمارة المقدمة لأساتذة المتوسطات:

الإجابة بالدرجات (تمارس)	تحديد المستويات بمقياس ليكرت	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	كا2 المحسوبة
بدرجة كبيرة جدا	من 53 إلى 65	00	00		61.60
بدرجة كبيرة	من 44 إلى 52	02	04		
بدرجة متوسطة	من 33 إلى 43	30	60	10	
بدرجة قليلة	من 23 إلى 32	14	28		
بدرجة قليلة جدا	من 13 إلى 22	04	08		
مجموع المحور		50	%100		

كا2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحورية 04 = 9.46

المصدر: من إعداد الباحث انطلاقا من نتائج spss.

شكل رقم (01): يمثل النسب المئوية للمحور الأول (تسهيلات ومساعدات الادارة) للاستمارة المقدمة لأساتذة المتوسطات.



المصدر: من إعداد الباحث انطلاقا من نتائج spss.

يظهر لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول والشكل أعلاه بعد تفرغ الاستمارة الموجهة لأساتذة بعض متوسطات ولاية البيض لقياس مدى تسهيلات ومساعدات ادارة مؤسسات التربية الوطنية للأساتذة في ظل جائحة كورونا كما يراها أساتذة المتوسطات، والذي بلغ عددهم 50أستاذ فأجاب أستاذين أنهم

يتلقون تسهيلات ومساعدات من الطاقم الإداري لإنجاح درس التربية البدنية والرياضية بدرجة كبيرة في ظل جائحة كورونا بنسبة 04%، أما الأساتذة الذين أجابوا أنهم يتلقون تسهيلات ومساعدات من الطاقم الإداري لإنجاح الدرس بدرجة متوسطة في ظل جائحة كورونا فعددهم 30 أستاذ بنسبة 60% و14 أستاذة أجابوا أنهم يتلقون تسهيلات ومساعدات من الطاقم الإداري لإنجاح الدرس بدرجة قليلة في ظل جائحة كورونا بنسبة 28% وأجاب 04 أستاذة أنهم يتلقون تسهيلات ومساعدات من الطاقم الإداري لإنجاح الدرس بدرجة قليلة جدا بنسبة 08% أما عن بعد تمارس بدرجة كبيرة جدا فلم يجب أي أستاذ ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الباحث اختبار حسن المطابقة كا2 حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة 61.6 وهي أكبر من كا2 الجدولية التي بلغت 9.46 عند مستوى الدلالة 0.05 (درجة الثقة 95% ودرجة الشك 05%) وفي الأخير نستنتج أن أساتذة بعض متوسطات ولاية البيض يتلقون تسهيلات ومساعدات متوسطة للأداء الجيد لدرس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا.

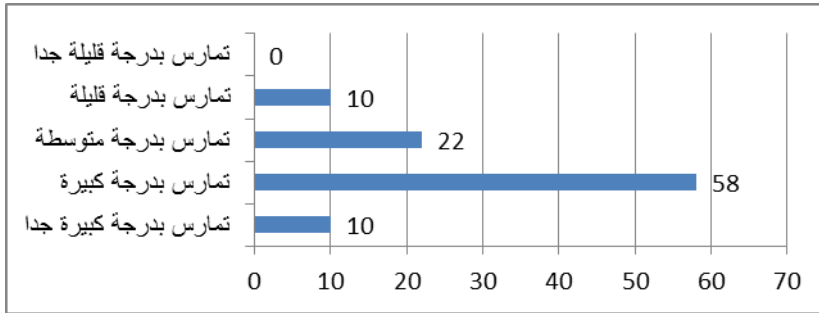
4-2-2- عرض النتائج ومناقشتها: لمحور أعمال تنظيمية وبيداغوجية تخص الأستاذ في ظل جائحة كورونا كما يراها أساتذة المتوسطات.

الجدول رقم (04): يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية وكا2 للمحور الثاني (أعمال تنظيمية وبيداغوجية تخص الأستاذ) للاستمارة المقدمة لأساتذة المتوسطات:

كا2 المحسوبة	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرارات المشاهدة	تحديد المستويات	الإجابة بالدرجات (تمارس)
51.20	10	10	05	من 63 إلى 75	بدرجة كبيرة جدا
		58	29	من 51 إلى 62	بدرجة كبيرة
		22	11	من 39 إلى 50	بدرجة متوسطة
		10	05	من 27 إلى 38	بدرجة قليلة
		00	00	من 15 إلى 26	بدرجة قليلة جدا
		%100	50	مجموع المحور	
كا2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحورية 04 = 9.46					

المصدر: من إعداد الباحث انطلاقا من نتائج spss.

شكل رقم (02): يمثل النسب المئوية للمحور الثاني (أعمال تنظيمية وبيداغوجية تخص الأستاذ) للاستمارة المقدمة لأساتذة المتوسطات.



المصدر: من إعداد الباحث انطلاقا من نتائج SPSS.

يظهر لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول والشكل أعلاه بعد تفريغ الاستمارة الموجهة لأساتذة بعض متوسطات ولاية البيض لقياس مدى ممارسة أستاذ لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المتوسطات أعماله التنظيمية والبيداغوجية في ظل جائحة كورونا كما يراها أساتذة المتوسطات، والذي بلغ عددهم 50 أستاذ، فأجاب 05 أساتذة أنهم يمارسون أعماله التنظيمية والبيداغوجية لإنجاح درس التربية البدنية والرياضية بدرجة كبيرة جدا في ظل جائحة كورونا بنسبة 10%، أما الأساتذة الذين أجابوا أنهم يمارسون أعماله التنظيمية والبيداغوجية لإنجاح درس التربية البدنية والرياضية بدرجة كبيرة في ظل جائحة كورونا فعددهم 29 أستاذ بنسبة 58%، و 11 أستاذ أجابوا يمارسون أعماله التنظيمية والبيداغوجية لإنجاح درس التربية البدنية والرياضية بدرجة متوسطة في ظل جائحة كورونا بنسبة 22% وأجاب 05 أساتذة أنهم يمارسون أعماله التنظيمية والبيداغوجية لإنجاح درس التربية البدنية والرياضية بدرجة قليلة بنسبة 10% أما عن بعد تمارس بدرجة قليلة جدا فلم يجب أي أستاذ ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الباحث اختبار حسن المطابقة كا2 حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة 51.2 وهي أكبر من كا2 الجدولية التي بلغت 9.46 عند مستوى الدلالة 0.05 (درجة الثقة 95% و درجة الشك 05%) أي هنالك فروق

ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة والدليل على ذلك أن أعلى نسبة كانت 60% الذين أجابوا أنهم يمارسون أعماله التنظيمية والبيداغوجية لإنجاح درس التربية البدنية والرياضية بدرجة كبيرة.

4-2-3- عرض النتائج ومناقشتها: لمحور تعاون التلاميذ لأساتذة التربية

البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا كما يراها أساتذة المتوسطات.

الجدول رقم (05): يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية وكا2 للمحور الثالث

(تفاعل التلاميذ مع الحصة) للاستمارة المقدمة لأساتذة المتوسطات:

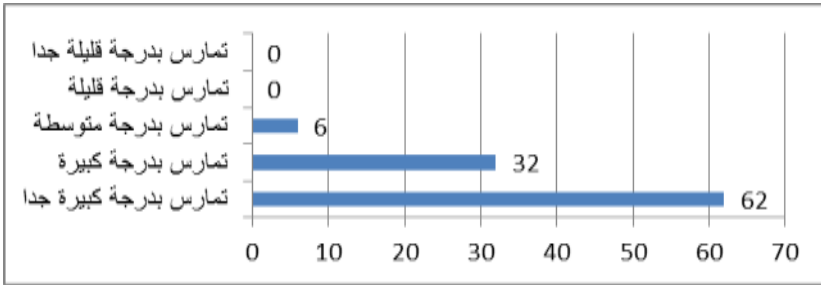
الإجابة بالدرجات (تمارس)	تحديد المستويات بمقياس ليكرت	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	كا2 المحسوبة
بدرجة كبيرة جدا	من 63 إلى 75	31	62	10	72,60
بدرجة كبيرة	من 51 إلى 62	16	32		
بدرجة متوسطة	من 39 إلى 50	03	06		
بدرجة قليلة	من 27 إلى 38	00	00		
بدرجة قليلة جدا	من 15 إلى 26	00	00		
مجموع المحور		50	%100		

كا2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحورية 04 = 9.46

المصدر: من إعداد الباحث انطلاقا من نتائج spss.

شكل رقم (03) : يمثل النسب المئوية للمحور الثالث(تفاعل التلاميذ مع الحصة)

للاستمارة المقدمة لأساتذة المتوسطات.



المصدر: من إعداد الباحث انطلاقا من نتائج spss.

يظهر لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول والشكل أعلاه بعد تفرغ

الاستمارة الموجهة لأساتذة بعض متوسطات ولاية البيض لقياس مدى تفاعل

التلاميذ لإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا كما يراها أساتذة المتوسطات، والذي بلغ عددهم 50 أستاذ، فأجاب 31 أساتذة أن التلاميذ يتفاعلون مع درس التربية البدنية والرياضية بدرجة كبيرة جدا في ظل جائحة كورونا بنسبة 62%، أما الأساتذة الذين أجابوا أن التلاميذ يتفاعلون مع درس التربية البدنية والرياضية بدرجة كبيرة في ظل جائحة كورونا فعددهم 16 أستاذ بنسبة 32% و 03 أساتذة أجابوا أن التلاميذ يتفاعلون مع درس التربية البدنية والرياضية بدرجة متوسطة في ظل جائحة كورونا بنسبة 06% ولم يجب أي أستاذ عن البعدين بدرجة قليلة وقليلة جدا ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الباحث اختبار حسن المطابقة كا2 حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة 72,6 وهي أكبر من كا2 الجدولية التي بلغت 9.46 عند مستوى الدلالة 0.05 (درجة الثقة 95% و درجة الشك 05%) ومنه يستنتج الباحث أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الإجابات التي تقول على أن التلاميذ تفاعلون مع الحصة ويساهمون ويساعدون لإنجاح درس التربية البدنية والرياضية بدرجة كبيرة جدا.

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

4-3-1 الفرضية الأولى: والتي نفرض فيها أن الطاقم الإداري لمؤسسات التربية الوطنية (متوسطات) يقدمون مساعدات وتسهيلات متوسطة لأساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا، ولإثبات صحة هذه الفرضية من عدمها تبين لنا من خلال الجدول (03) ما يلي: حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة 61.6 وهي أكبر من كا2 الجدولية التي بلغت 9,21 عند مستوى الدلالة 0.05 وهي لصالح الاجابة التي تقول لصالح أن الطاقم الإداري يقدم تسهيلات ومساعدات للأستاذ لإنجاح درس التربية البدنية والرياضية بدرجة متوسطة ويعزي الباحث هذه النتيجة الى أن الطاقم الإداري لا يوفر الوسائل البيداغوجية الكافية التي يستطيع الاستاذ من خلالها تطبيق البروتوكول الصحي

متمثلة في (وسائل لتعقيم الاجهزة البيداغوجية والكمادات وسائل تعقيم اليدين) في ظل جائحة كورونا وعدم توفر قاعات رياضية ملائمة من حيث التهوية ولا ينسقون مع الاستاذ توزيع استعمال الزمن لتقادي قسمين او ثلاثة في نفس الوقت تطبيقا للبروتوكول الصحي ولا تعطي الادارة للأستاذ الحرية في التعامل مع تلاميذه لتطبيق البروتوكول الصحي.

4-3-2 الفرضية الثانية: والتي نفرض فيها أن الأستاذ لا يجد صعوبة في أداء أعماله التنظيمية والبيداغوجية تخص النشاط في ظل جائحة كورونا ولإثبات صحة هذه الفرضية من عدمها تبين لنا من خلال الجدول (04) ما يلي: كانت قيمة كا2 أكبر من كا2 الجدولية وهي لصالح الاجابة التي تقول أن الأساتذة لا يجدون صعوبة لأداء أعمال تنظيمية وبيداغوجية تخصهم في ظل جائحة كورونا بدرجة كبيرة وهو ما يتفق مع دراسة بلجوه (بلجوه، 2016) والتي خلصت أنه يتراوح مستوى أداء الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم بين الجيد والمقبول في كفاءات تنفيذ الدرس وإدارة القسم ودراسة وذلك لأن أساتذة المتوسطات عند تحليلنا نتائج لعبارات الاستمارة المحور الأول نجد أنه لا يجد الأستاذ صعوبة في برمجة التوزيع السنوي وانجاز الوحدة التعليمية والتعليمية في ظل جائحة كورونا رغم قلة تسهيلات الادارة ويستعمل الأستاذ الوسائل البيداغوجية اثناء التدريس بعد تعقيمها ولا يجد الأستاذ صعوبة في اختبار الانشطة الرياضية ويراعي الأستاذ ظروف جائحة كورونا عند اجرائه للاختبارات، ينظم خطوات الدرس واجراءاته تبعا لجائحة كورونا، يختار الأستاذ الطريقة والاساليب المناسبة في تنفيذ أنشطة الدرس تلائم جائحة كورونا يخطط الأستاذ الملاعب حسب الظروف الملائمة لجائحة كورونا، يطبق الأستاذ التباعد الجسدي اثناء انجازه للأنشطة التعليمية حفاظا على البروتوكول الصحي ذلك أن لأن الفوج أصبح فيه نصف عدد التلاميذ وينخفض أما عن

الأساتذة الذين أجابوا تحت المتوسط فسببه أن الإدارة لم تساعدهم في برنامجهم السنوي الفصلي وهو ما يتفق مع دراسة عادل أحمد دحان العقبي (العقبي، 2017) ينخفض أداء الأساتذة في كفاءات التخطيط والتقويم ودراسة بوساق بدرالدين وآخرون (بوساق، 2020) واستنتج الباحثون عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة يعزى لمتغيرات الدراسة (السن، المؤهل العملي، الأقدمية في التدريس).

4-3-3 الفرضية الثالثة: والتي نفرض فيها أن التلاميذ يتفاعلون مع أساتذهم لإنجاح الدرس في ظل جائحة كورونا، ولإثبات صحة هذه الفرضية من عدمها تبين لنا من خلال الجدول (05) ما يلي: كانت قيمة كا2 أكبر من كا2 الجدولية وهي لصالح الاجابة التي تقول بدرجة كبيرة جدا ويعزي الباحث مثل هذه النتائج لاستخدام الأساتذة للطرق والأساليب والبتوكول المناسبة حسب سنهم (المراهقة-سنوات المتوسطة) لجعلهم يحبون أداء الحصة وجعلهم محور العملية التعليمية وهو ما يتناسب مع مفهوم "التلميذ محور العملية التعليمية" (مروان، 2016)) "لهذا أكد أغلب المربين على ضرورة حسن اختيار أسلوب التدريس الذي يتبعه الأستاذ خلال الحصة بحيث يراعي فيه المراحل العمرية لتلاميذه وقدراتهم ومتطلباتهم" (محمد ف.، 2005) وهو يتفق مع دراسة علالي طالب عن تطبيق منهاج الجيل الثاني "تساعد على غرس روح الاعتماد على النفس معرفة كيفية بناء الاشكال، الاستقراء، الاستنتاج، التلخيص التعميم، النقاش العمل الجماعي" (علالي، 2018، صفحة 2)، ودراسة بلجوهر (بلجوهر، 2016) والتي خلصت أنه يتراوح مستوى أداء الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم بين الجيد والمقبول في كفاءات تنفيذ الدرس وإدارة القسم ودراسة" وبالطالي التحكم في الذات ومساعدة الأستاذ لإنجاح الحصة حيث يقول في هذا الصدد هول وآخرون عن المراهقة "انه الميل الى الشعور والتصرف وكأنه الفرد

عامل مؤثر في أحداث الحياة وليس شخصا عاجزا وضعيفا" (Hull, 1987) ولا تتفق نتائج درستنا مع نتائج دراسة محمد عنيسي " طلبية التربية البدنية والرياضية يقدمون مستوى متوسطا في محور التنفيذ. طلبية قسم ومحور التقويم. ومستوى ضعيفا في محور تنظيم الفصل" واذا كان التلاميذ يتفاعلون مع أستاذهم في انجاح الحصّة وبالتالي كثرة في تطبيق ما تنص عليه أهداف مناهج الجيل الثاني ولا تبقى الأهداف مجرد مقولات خطابية وشعارات ترتفع عن الواقع وتنتى عن همومه (جلالي، 2016)

-الخاتمة:

ان العالم اليوم يعيش في تخوف مستمر ومتزايد. وذلك بسبب جائحة كورونا وأثارها السلبية على جميع الأصعدة وعلى المجتمع والفرد بحد ذاته، حيث اتخذت جميع الدول من بينها الجزائر عدة اجراءات وقائية كان أولها متمثلا في الحجر الصحي لكن هذا الأخير حال بين سيرورة عيش الحياة اليومية العادية والتنمية المستدامة وطلب العلم وغلق المدارس، لذى كان لا بد من اتخاذ اجراءات أخرى أمثل ومن بينها تحقيق التباعد الجسدي ووضع الكمامات ونظام الأفواج في المدارس وذلك لتحقيق التباعد الجسدي أكثر أي تقسيم القسم الواحد الى فوجين وتقليل ساعات التدريس واتخاذ اجراءات وقائية أكثر أمنا. هذا مما يغير نمط التدريس، لذى ارتأى الباحث من خلال ما سبق الى دراستنا هذه والتي تهدف الى تقويم كيفية سيرورة تطبيق حصّة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) من وجهة نظر أساتذة المتوسطات حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وشملت عينة البحث (50) أستاذ من متوسطات ولاية البيض تم اختيارها بالطريقة المقصودة العمدية، وأظهرت نتائج الدراسة أن:-الطاقم الاداري لا يتعاون ولا يوفر الظروف الملائمة للأساتذة

-أساتذة بعض متوسطات ولاية البيض يتلقون تسهيلات ومساعدات قليلة وغير مناسبة للأداء الجيد لدرس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا
-أساتذة بعض متوسطات ولاية البيض يمارسون أعمالهم التنظيمية والبيداغوجية لإنجاح درس التربية البدنية والرياضية بدرجة كبيرة جدا رغم المساعدات المتوسطة من الطاقم الإداري.
التلاميذ يتفاعلون ويساهمون ويساعدون لإنجاح درس التربية البدنية والرياضية بدرجة كبيرة جدا رغم المساعدات المتوسطة من الطاقم الإداري.
ويوصي الباحث :

- ضرورة توفير مؤسسات التربية الوطنية لوازم الوقاية الكاملة .
 - تعاون الفريق الإداري مع أساتذة التربية البدنية والرياضية.
 - بذل أساتذة التربية البدنية والرياضية جهد اضافي لإنجاح الحصة.
- المراجع المستخدمة في البحث:**

الكتب:

- 01-أبو النجاة أحمد عز الدين. (2001). معلم التربية الرياضية. المنصورة مصر: مكتبة شجرة الدار.
- 02-أحمد عطاء الله. (2016). أساليب وطرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 03-أمين أنور الخولي. (1996). أصول التربية والمهنة والإعداد المهني. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 04-أمين أنور الخولي. (2001). أصول التربية البدنية والرياضية مدخل التاريخ فلسفة (الإصدار 3ط). القاهرة: دار الفكر العربي.
- بسيون. ع، م،. (1997). نظرية و طرق التربية البدنية و الرياضية. ط1. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 05-حسن معوض وحسن شلتوت. (1996). التنظيم والإدارة في التربية البدنية. القاهرة : دار المعارف.

- 06- عبد المالك فريد و أخرون كرميش. (2015). مساهمة اساتذة التربية البدنية والرياضية في اكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. مجلة الابداع الرياضي، 287.
- 07- عصام نور. (2004). سيكولوجية المراهقة. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- 08- علي ، محمد السيد محمد علي الديري. (1993). مناهج التربية البدنية، دار الفرقان. عمان، الأردن.
- 09- محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية. ط2: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 10- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشطي. (1987). نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 11- محمد الريح. (2000). مدخل الى العملية التدريسية (تحليل العملية التدريسية). الرباط- المغرب: كلية علوم التربية المركز الوطني لتكوين مفتشي التعليم.
- 12- محمود أحمد السيد. (2002). مشكلات النظام التربوي ط1. دمشق: دار النشر.
- 13- معوض حسن السيد. (1967). طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. القاهرة: مكتبة القاهرة الجديدة.

الكتب الأجنبية:

- 14-HULL, J. (1987). VANTRENREN, R.R, VIRNELLI .S , HARDINESS AND HEALTH , A CRITIQUE AND ALTERNDIVE APPROACH. JOURNAL OF PERSONALITY ET SOCIAL PSYCHOLOGY, VOL 53(1), 518-530 .
- 15-SWAULZ, P. A. (1988). ANALYSE DE SON ENSEIGNEMENT. BELGIQUE: D, E.P.S ; HDGEPS .

المجلات والدوريات والصحف:

- 16- بن سميشة العيد وقرقوز محمد. (2021). دراسة بعنوان: واقع ممارسة حصة درس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا كما يراها الأساتذة في الملتي الدولي الافتراضي الثالث الموسوم بعنوان: الرياضة والصحة في ظل الظروف الراهنة. جامعة سوق أهراس الجزائر: معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- 17- بوساق بدرالدين . خلادي مراد . حويش علي. (2020). واقع الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 25-39.

- 18-جبوري بن عمر . بوعزيز محمد . زيشي نور الدين. (2019). أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 39-50.
- 19-بوصوار جلاي. (2016). دور منهاج التربية البدنية والرياضية في التقليل من أنماط بعض المشكلات النفسية للتلاميذ المتفوقين رياضيا في مرحلة التعليم المتوسط. مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية، 376.
- 20-جوهر مروان. (2016). درجة معرفة أستاذ التربية البدنية و الرياضية للنموذج البنائي في التعلم. مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية، 60.
- 21-طالب قاسمي بشير علالي. (2018). واقع تطبيق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية و الرياضية بالتعليم المتوسط. 26.
- 22-عادل أحمد دحان العقبى. (2017). تقويم تدريس مدرسين التربية البدنية و الرياضية بالتعليم الثانوي للجمهورية اليمنية كما يراها الموجهون -المدرسون -التلاميذ. المجلة العلمية لعلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، 378.
- 23-فيصل بلجوهر. (2016). تقويم الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 35-51.
- 24-ف أ محمد. (2005). دراسة مقارنة تحقيق الأهداف المعرفية و الاتجاهات نحوى مادة طرائق التدريس في التربية الرياضية. مجلة الرافدين، 12.
- 25-قزقوز محمد. (2012, 12 31). دور منهاج التربية البدنية والرياضية بالمقاربة بالكفاءات في تنمية قيم المواطنة الصالحة. مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، الصفحات 166-183.
- 26-عمار مالكي و آخرون. (2020). اسهامات حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الأقسام النهائية. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 34-49.